

النكت على مقدمة ابن الصلاح

11 - (قوله) لا تعنى على الأغلب في تحمله بأكثر من سماعه غفلا ولا تتعنى في تقييده بأكثر من كتابته عطلا .

قلت الظاهر أن غفلا وعطلا حالان من الفاعل وهو إنما يصح إذا كانا جمعين بتأويل غافلين وعاطلين وليس كذلك بل هما من صفات المفرد ويجمع غفل على أغفال كقفل وأقفال هذا هو المنقول في اللغة وفي الصحاح أرض غفل لا علم بها ولا أثر عمارة وقال الكسائي أرض غفل لم تمطر ورجل غفل لم يجرب الأمور ويحتمل أن ينزل كلام المصنف على أنهما حالان من المفعول وهو المسموع أي خاليتين .

وعطل - بضمتين - ويجوز إسكان الطاء ومعناه الخلو من الشيء وأصل